International Journal of Educational Psychological Studies – Vol. 2, No. 2, 2017, pp. 307 -331
e-ISSN 2520-4149 , p-ISSN 2520-4130
Available online at http:// www.refaad.com

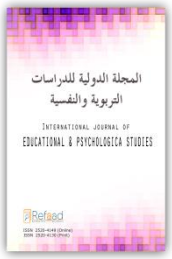

Effectiveness of Cognitive Behavioral Program in Improving Visual Attention in Pupils with Learning Difficulties in Primary School

Mohamed Alhosany Abdelfattah Etwa

Professor Clinical Psychology (Special Categories) Assistant

Mohamed Almahdi Omer Abdelkarim

professor in Special Education and Educational psychology Associate
almahadi159@gmail.com

Emad Salah Najeeb Alaraideh

professor in Special Education Associate
dr.araidah@gmail.com

Abstract

The research aimed at finding out the effectiveness of a behavioral cognitive program in improving attention among pupils with learning disabilities in primary schools in Al-Ras Province in the Kingdom of Saudi Arabia. The researchers used the experimental method. The total number of the sample is twenty students; a ten- sessions program has been implemented, and a prior, ongoing and post assessment have been conducted. The findings of the research emphasized the effectiveness of the behavior cognitive program based in improving attention among pupils with learning disabilities in primary schools. There are significant differences in the Attention Deficit Disorder Test between home and school images in prior and post measurements in favor of the post. There are no differences between post and ongoing-measurements of the Attention Deficit Disorder in the image of home as well as that of school.

Keywords: Systemic Thinking, Attention, Learning Disabilities.

International Journal of Educational Psychological Studies – Vol. 2, No. 2, 2017, pp. 307 -331
e-ISSN 2520-4149 , p-ISSN 2520-4130
Available online at http:// www.refaad.com

فاعلية برنامج معرفي سلوكي في تحسين الانتباه البصري لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمدارس المرحلة الابتدائية

محمد الحسيني عبد الفتاح عطيوه
أستاذ علم النفس الإكلينيكي (الفئات الخاصة) المساعد

محمد المهدي عمر محمد عبد الكريم
أستاذ التربية الخاصة وعلم النفس التربوي المشارك
almahadi159@gmail.com

عماد صالح نجيب العرايضة
أستاذ التربية الخاصة المشارك
dr.araidah@gmail.com

الملخص:

هدف البحث إلى معرفة فاعلية برنامج معرفي سلوكي في تحسين الانتباه لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمدارس المرحلة الابتدائية في محافظة الرس بالمملكة العربية السعودية ، استخدم الباحثون المنهج التجريبي، وبلغ عدد أفراد عينة البحث (٢٠) طالباً العينة التجريبية الواحدة، وطبق برنامج اشتمل على (١٠) جلسات، وأجرى قياس قبلي وبعدي وتتبعي، وتوصلت نتائج البحث إلى فاعلية البرنامج المعرفي السلوكي في تحسين الانتباه لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمدارس المرحلة الابتدائية، وجود فروق دالة في اختبار اضطراب نقص الانتباه بين صورتي المنزل والمدرسة بين القياس القبلي والبعدي لصالح البعدي، وعدم ووجود فروق بين القياس البعدي والتتبعي لاختبار اضطراب نقص الانتباه صورة المنزل وكذلك صورة المدرسة.

الكلمات المفتاحية : التفكير المنظومي، الانتباه، صعوبات التعلم.

المقدمة:

اهتمّ النظام التعليمي السعودي بالتلاميذ ذوي صعوبات التعلم اهتماما بالغاً وأوجد لهم نظاماً من المساندة التعليمية يحظى بخدمات في المجال التعليمي والتربوي، تقدم لهم خدمات تربوية علاجية للمشكلات التي تعيق تقدمهم التحصيلي والنفسي والعقلي. ومما يلاحظ الاهتمام الكبير نحو هذه الفئة خلال العقدين الأخيرين، من حيث إنشاء الإدارات المتخصصة، والتحديد الدقيق لتعريف صعوبات التعلم والمفاهيم المرتبطة بها، كذلك تحديد أدوات التشخيص ووسائله، والبرامج العلاجية المتعددة والمتنوعة المقدمة لذوي الصعوبات النمائية والأكاديمية.

وقد أظهرت البرامج التعليمية المعرفية فاعلية في علاج صعوبات التعلم النمائية خاصة صعوبات الانتباه، كدراسة عاشور (٢٠٠٢) لعلاج جوانب القصور في عملية الانتباه وعملياتها الفرعية، لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وقد كان البرنامج فاعلاً في تحسين مهارات الانتباه لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. ودراسة مقداد (٢٠٠٦) التكفل بالأطفال الذين يعانون من اضطراب عجز الانتباه المصحوب بفرط النشاط، وقد حقق البرنامج نتائج جيدة في علاج الصعوبات الخاصة بالانتباه.

وأشار القماطي (٢٠١٦) إلى أَن الاكتشاف المبكر لصعوبات التعلم النمائية يساعد في علاج المشكلات الأكاديمية، حيث إنه عند اكتشافها خلال الصف الأول الابتدائي فإن نسبة التحسن تصل إلى (٨٤%) عنه لو تم تشخيصها فيما بعد، وتنخفض النسبة إلى (٤٦%) لو تم تشخيصها في الصف الثالث، وتقل كذلك إلى نسبة (٨%) عند اكتشافها بالصف السادس.

وتعتبر مشكلات الانتباه من الاضطرابات الحادة الشائعة لدى الأطفال في عمر المدرسة الابتدائية، ولها تأثير على العملية التعليمية، ولذلك يجب التدخل العلاجي لمعالجة هذه المشكلة في مرحلة مبكرة؛ للحد من الآثار الناجمة في المراحل اللاحقة، فهؤلاء الأطفال يواجهون صعوبات في الانتباه داخل الفصل تتمثل في صعوبة التركيز وصعوبة انهاء الأعمال، ولا ينصتون ولا يسمعون لما يقال لهم ، وتتسم أعمالهم بضعف الدقة (محمود،٢٠٠٨).

ويذكر عبد السلام (٢٠١٤) أن الانتباه يعد من أهم الأنشطة العقلية التي تقوم بدور كبير في تحقيق النمو المعرفي لدى التلاميذ، حيث يساعدهم في انتقاء المثيرات من مختلف الحواس، وهو بالتالي يسهم في اكتساب المعارف، والمهارات، والعادات السلوكية مما يؤدي إلى تحقيق التكيف والتوافق مع البيئة التي يعيش فيها.

ومن الجدير تناول ما ذكره سعودي وشهاب والسعدي (٢٠٠٥) عن المداخل الحديثة للتغلب على أوجه قصور مكونات العملية التعليمية المتمثل في المدخل المنظومي؛ الذي يختص بالنظرة الشاملة للمنظومة التعليمية في مختلف عناصرها ومكوناتها، وفيما يخص التلميذ والمعلم من أوجه الأنشطة التي تحقق مطالب النمو، وخاصة النمو المعرفي والعقلي مثل: قدرة المتعلم على أداء الأنشطة التعليمية بتركيز وانتباه، الذي يتمثل في تهيئة المتعلم للدروس بتحفيز انتباهه.

ويعتبر التفكير المنظومي من أهم أنواع التفكير التي يجب تنميتها لدى التلاميذ في جميع المراحل التعليمية؛ لأنه يساعد التلاميذ على ادراك المواقف التي تتضمن مشكلات من جميع جوانبها في صورة منظومة متكاملة، وفي ضوء ذلك يتمكنون من مواجهة هذه المواقف وإيجاد حلول للمشكلات التي تتضمنها هذه المواقف بالإضافة الى تنمية قدرات التلاميذ على إدراك المواقف الحياتية المختلفة في صورة متكاملة ومنظمة، وهذا من متطلبات العصر الحالي شديد التعقيد والتداخل (أحمد،٢٠١٦).

ومما تقدم، وفقاً لما أشارت إليه نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة كل من القرعان (٢٠٠٦)، وعطيوه (٢٠١١)، وعبد الفهيم (٢٠١٢) فإن البحث الحالي يعد محاولة يسعى من خلالها الباحثون لتزويد المهتمين، ومعلمي صعوبات التعلم بمدارس المرحلة الابتدائية، وأولياء الأمور، والباحثين ببرنامج يمكن أن يسهم في تحسين مشكلات الانتباه عند التلاميذ ذوي صعوبات التعلم أو العاديين بالمرحلة الابتدائية.

مشكلة البحث:

لاحظ الباحثون أثناء إشرافهم على طلاب التدريب الميداني تخصص صعوبات التعلم أن هناك مجموعة من التلاميذ لا يستطيعون تركيز انتباههم أثناء الدروس المقدمة لهم، كما أنهم لا يستطيعون متابعة الأنشطة التعليمية المقدمة لهم أثناء الحصص، وتبدو عليهم مظاهر عدم الاهتمام لما يقدم لهم، كذلك تدني مستوى تحصيلهم الدراسي وافتقارهم لكثير من المهارات الأساسية واللازمة لتعلم القراءة والكتابة والحساب والتأخر التحصيلي في هذه المواد الأساسية، نظرا لقصور الانتباه والإدراك والذاكرة.

وأكدت نتائج العديد من الدراسات مثل: دراسة عبد الحميد (٢٠٠٥)، والقرعان (٢٠٠٦)، والمشهداني (٢٠١٠)، والبخيت (٢٠١٠)، والحبيشي (٢٠١٠)، وعبد الفهيم (٢٠١٢)، وابن مصطفى (٢٠١٣)، وجود علاقة ارتباطيه سببية بين اضطراب نقص الانتباه وصعوبات التعلم.

ونتيجة لذلك تشكل الإحساس بحجم مشكلة تحسين الانتباه، وخاصة في ظل قلة الدراسات العربية – في حدود علم الباحثين– التي تناولت تحسين الانتباه لذوي صعوبات التعلم ولا سيما باستخدام برنامج سلوكي معرفي قائم على التفكير المنظومي.

تبلورت المشكلة في السؤال الرئيس التالي:

- **ما فاعلية برنامج معرفي سلوكي في تحسين الانتباه لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمدارس المرحلة الابتدائية؟**

ويتفرع من هذا السؤال التساؤلات الآتية:

١. هل توجد فروق بين متوسطي رتب درجات القياس القبلي والقياس البعدي لاضطراب قصور الانتباه صورة المدرسة للمجموعة التجريبية من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمدارس المرحلة الابتدائية لصالح القياس البعدي؟.
٢. هل توجد فروق بين متوسطي رتب درجات القياس القبلي والقياس البعدي لاضطراب قصور الانتباه صورة المنزل للمجموعة التجريبية من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمدارس المرحلة الابتدائية لصالح القياس البعدي؟.
٣. هل توجد فروق بين متوسطي درجات رتب القياس البعدي والتتبعي لاضطراب قصور الانتباه صورة المدرسة للمجموعة التجريبية من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمدارس المرحلة الابتدائية؟.
٤. هل توجد فروق بين متوسطي رتب درجات القياس البعدي والتتبعي لاضطراب قصور الانتباه صورة المنزل للمجموعة التجريبية من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمدارس المرحلة الابتدائية؟.
٥. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات القياس البعدي والتتبعي على مقياس اضطراب نقص الانتباه لأفراد المجموعة التجريبية من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمدارس المرحلة الابتدائية لصالح القياس البعدي؟.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى :

١. التعرف على فاعلية البرنامج المعرفي السلوكي في تحسين الانتباه لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمدارس المرحلة الابتدائية في محافظة الرس بالمملكة العربية السعودية.
٢. الكشف عن الفروق بين القياس القبلي والبعدي والتتبعي على مقياس اضطراب قصور الانتباه لصورة المدرسة وصورة المنزل للمجموعة التجريبية من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمدارس المرحلة الابتدائية.
٣. تقديم توصيات ومقترحات بشأن تحسين الانتباه لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث الحالي في الآتي:

١. ندرة البحوث على المستوى العربي– في حدود علم الباحثين– التي تناولت تحسين مهارات الانتباه لدى ذوي صعوبات التعلم من خلال برنامج سلوكي معرفي قائم على التفكير المنظومي.
٢. في حال تحقق فاعلية للبرنامج السلوكي المعرفي القائم على التفكير المنظومي، فإنه يمكن لمعلمي صعوبات التعلم الاستفادة منه في تحسين انتباه التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.
٣. إبراز دور التفكير المنظومي في تنمية الانتباه.
٤. الالتفات إلى أهمية مهارات الانتباه في العملية التعليمية.
٥. ما يسفر عنه البحث من نتائج تكشف عن دور البرنامج المعرفي السلوكي القائم على التفكير المنظومي في تحسين الانتباه لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمدارس المرحلة الابتدائية.

حدود البحث:

أجري البحث وفقاً للتالي:

- الحد الموضوعي: فاعلية برنامج معرفي سلوكي قائم على التفكير المنظومي في تحسين الانتباه.
- الحد المكاني: غرف صعوبات التعلم بمدارس المرحلة الابتدائية في محافظة الرس.
- الحد البشري: التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.
- الحد الزمني: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٧–١٤٣٨هـ.

مصطلحات البحث:

التفكير المنظومي: عرفه فهمي وعبد الصبور (٢٠٠١،٥٨) بأنه: " أسلوب تفكير يُمكنّ من التقدم في تحقيق الأهداف المحددة، عن طريق الترتيب والتنظيم بين الأجزاء التي يتألف منها العمل، وبحيث تتكامل تلك الأجزاء وفقاً لوظائفها وحالة التفاعل الدائم لديها ".

الانتباه: عرفه سعدات (٢٠١٥) بأنه : " نوع من التهيؤ الذهني للإدراك الحسي حيث يشير التهيؤ إلى الوجهة الذهنية التي تمثل استعدادا خاصا لدى الفرد لتوجيه الانتباه نحو الشيء المراد إدراكه ".

ويعرف إجرائياً لغايات هذا البحث بأنه الدرجة التي يتحصل عليها التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمدارس المرحلة الابتدائية على مقياس اضطراب قصور الانتباه المستخدم في البحث الحالي.

الانتباه البصري: عرفه الشقيرات (٢٠٠٥،٢١٠) بأنه: " مستوى عام من التيقظ والتنبه، وحالة عامة من الإثارة والتوجه نحو المثيرات مقابل التعود، والقدرة على التركيز أو توزيع أو إدامة النشاط، والقدرة على التركيز، وتوجيه المعالجة أو التحليل للمدخلات من حاسة معينة مثل الانتباه البصري".

ويعرف إجرائياً لغايات هذا البحث بأنه قدرة التلميذ على توجيه انتباهه نحو المثيرات، وتركيز أو توزيع انتباهه، فضلاً عن قدرته على التحليل للمدخلات الحسية المتعلقة بحاسة البصر.

ذووا صعوبات التعلم: هم من يعانون من تدني في الأداء الأكاديمي، ويكون مستوى الذكاء لديهم في حدود المتوسط على الأقل، ويرجع ذلك إلى قصور في قدرتهم على التركيز، والانتباه إلى موضوع معين، وهم الأطفال الذين يتطلبون برامج تعليمية فردية؛ ليتمكن من استخدام كامل قدراته العقلية لديهم (يوسف،٢٠٠٧: ٢٢).

ويُعرفّون إجرائيا: بأنهم التلاميذ ذووا صعوبات التعلم المشخصون من قبل قسم التربية الخاصة في ادارة التربية والتعليم بمحافظة الرس، في مدارس المرحلة الابتدائية بنين، خلال العام الدراسي (١٤٣٧–١٤٣٨).

البرنامج المعرفي السلوكي: هو برنامج مخطط منظم على ضوء أسس علمية تستند إلى سلوكيات معرفية لتقديم أنشطة وتدريبات تعليمية بشكل فردي من خلال عدد من الجلسات التي تهدف لتحسين مهارات الانتباه لدى التلاميذ عينة الدراسة (العرايضة،٢٠١٠: ١٥).

ويعرف إجرائياً بأنه برنامج تدريبي سلوكي معرفي لتنمية مهارات الانتباه للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في مدارس المرحلة الابتدائية من إعداد الباحثين يشتمل على(١٠) جلسات تطبق في (١٠) أسابيع، ومدة كل جلسة (٣٠) دقيقة، ويهدف البرنامج إلى تنمية مهارات الانتباه باستخدام التفكير المنظومي.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: مفهوم الانتباه وأساسياته:

يعتبر الانتباه من أهم عناصر العمليات المعرفية، كما أنه يعد الأساس الذي لابد من توافره لأي نشاط معرفي، حيث أنه الوسيلة التي من خلالها يكتسب الفرد المعارف والمهارات المختلفة، وبالتالي يعد الانتباه من العمليات المهّمة في اتصال الفرد بالمحيط الذي يتواجد فيه.

ونظراً لأهمية الانتباه ودوره في العمليات المعرفية والتعلم والتعليم، فقد حظي باهتمام العديد من التخصصات، وأشار الحفني (١٩٩٤) إلى أن الانتباه عملية معرفية يتم من خلالها انتقاء مثير من بين عدة مثيرات، ويرجع ذلك إلى قدرة المخ على استقبال واستيعاب كل المنبهات أو المثيرات التي تحيط بالفرد ثم يقوم بتصنيفها وتنظيمها، ثم تركيز العقل على مثير واحد منها، فبالنسبة للطفل فإن انتباهه يعني التخلص من جميع المنبهات الخارجية مثل الضوضاء أو الصادرة داخل الفصل من زملائه أو الصادرة من خارج الفصل، أو المنبهات الداخلية المتعلقة بحالته الجسدية أو النفسية.

بينما يرى ملتي (Umilta,2008) أن الانتباه يبدو للوهلة الأولى كعملية منفصلة، إلا أنه في الواقع عبارة عن عملية عصبية – معرفية، فالأشخاص الذين يعانون من مشكلات الانتباه حياتهم خليط متنافر من المشتتات البصرية والسمعية لا يستطيعون فيه التمييز بين الأكثر أهمية والأقل أهمية، فالأصوات المحيطة بهم تستلزم درجة من الانتباه تتساوى مع الالتفات لمجموعة من التعليمات المهّمة، لذا نجد في الواقع أن الانتباه عبارة عن عملية عصبية – معرفية.

وذكر كالفمات وفلاتهاوس Chalfamt & Flathouse (٢٠٠١) أن الانتباه يعد من العمليات المهّمة في اتصال الفرد بالمحيط الذي يتواجد فيه، وإذا تباينت المثيرات التي تستقبلها الأعضاء الحسية المختلفة ما بين القوة والشدة، فإن الفرد لا يستطيع الإحساس بكافة المثيرات مما يدل على القدرة المحدودة لعملية الإحساس بها، وأن تركيز الإحساس والمجهود الذهني نحو مثير دون غيره من المثيرات المراد إدراكها يرجع إلى قدرة المخ على استقبال وتنظيم المثيرات المحيطة بالفرد، إذن فإن الانتباه هو عملية معرفية أو عقلية تقوم على تركيز نشاط أعضاء الحس المختلفة على مثير معين، مما يعني انتقاءه من بين المثيرات الأخرى (Chalfamt & Flathouse, 2001).

ولقد ذكر بطرس (٢٠٠٨) العديد من النماذج التفسيرية التي توضح الأساسيات التي تقوم عليها عملية الانتباه في تكوين وتنظيم وتناول المعلومات، حيث استند كل نموذج من النماذج إلى رؤية معينة في مدى علاقة عملية الانتباه بالعمليات المعرفية الأخرى، ومن هذه النماذج ما يأتي:

١. **نموذج برودبنت:**

يعد نموذج برودبنت أحد النماذج المبكرة الذي يركز على أسلوب أو طريقة تدفق المعلومات بين المنبه والاستجابة حيث يبدأ المنبه بالمرور بمنطقة التسجيل الحسي، ثم يصل إلى منطقة الترشيح (الفلتر الانتقائي) الذي يوصل بدور المنبهات إلى عملية التحليل الإدراكي، ثم تمر المعلومات على الذاكرة العاملة ثم يصل إلى الاستجابة المطلوبة.

٢. **نموذج تريسمان:** وضعت تريسمان تعديلات أساسية في نموذجها للانتباه منطلقة من نموذج برودبنت وهي أن المثيرات الداخلة تخضع لثلاث أساسيات من التفسير والتحليل وهي:

أ- يقوم الفرد بتحليل الخصائص الفيزيائية للمثيرات فمثلاً: الخصائص الفيزيائية للمنبهات السمعية متماثلة مع الخصائص الفيزيائية للمنبهات السمعية تتمثل في درجتها وشدتها.

ب- يحدد الشخص ما إذا كانت المنبهات لغوية من عدمه وهي تجمع إلى جمل أو كلمات.

ت- تحديد معنى الكلمات.

٣. نموذج دوتش – دوتش :

يشير أصحاب هذا النموذج إلى أن الانتباه يحدث مؤخراً في تجهيز المعلومات، وأن جميع المنبهات تتعرض للمعالجة التالية لتصل إلى الذاكرة العاملة، وهي التي تقوم بدور الاختيار، ويستند هذا النموذج إلى أن يكون المرشح العصبي قبل مرحلة انتقاء الاستجابة وبعد التحليل الإدراكي له.

وأشارت الدراسات والبحوث التي بحثت الانتباه لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم مثل: دراسة فرانسيس Francis (١٩٨٠)، ودراسة ترانوسكي Tranowski (١٩٩٦)، ودراسة كوركمان، وبيسونين Korkman & Pesonen (٢٠٠٤) إلى أن الانتباه الانتقائي والقدرة على الاحتفاظ بالانتباه وقصور الذاكرة العاملة أحد الأسباب المهمة التي تؤدي إلى صعوبات التعلم، ووجود فروق دالة إحصائياً بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والعاديين في الأداء على مهمة الانتباه الانتقائي، وفي الأداء على مهام الاحتفاظ بالانتباه، وأدائهم على اختبارات مدى الأرقام، التحليل السمعي للكلمات، واختبار التحكم ورواية القصص، وفي اختباري الانتباه السمعي وتقييم التركيز، والوظائف البصرية المكانية والذاكرة العاملة وبالتالي التعلم كعملية معرفية ناتجة عن الانتباه.

وتعددت آراء العلماء حول أنواع الانتباه أو أقسامه، وتذكر حلوة (٢٠١٧) أن الانتباه ينقسم حسب الموضوع إلى نوعين، **الأول** الانتباه الحسي وهو نوع من الانتباه يعتمد على المجهود العقلي وأحد الأعضاء الحسية مثل: الانتباه إلى الرائحة أو الإحساس بارتفاع درجة الحرارة أو انخفاضها، والانتباه إلى صورة جاذبة أو نغمة موسيقية أو غير ذلك من المدركات الحسية، أما **النوع الثاني** فهو الانتباه العقلي الذي يوجه المجهود النفسي إلى أحد الأنشطة العقلية كالتفكير في حل مسألة رياضية، أو تخيل منظر أو حادثة تشاهدها، لذا فالانتباه الحسي يسبقه الانتباه العقلي.

وتضيف حلوة (٢٠١٧) أن الانتباه من حيث الغرض ينقسم كذلك إلى نوعين، **النوع الأول** هو الانتباه المباشر ويقوم على توجيه المجهود العقلي لمثير من المثيرات لذاته أو لفائدة عاجلة كالانتباه إلى اللعب أو الأكل أو غير ذلك من الأشياء المشوقة أو المفيدة ذات الفائدة المباشرة، **والنوع الثاني** الانتباه الثانوي ويقصد به اعتناء الفرد بما ليس مشوقاً ولا لذيذاً في حد ذاته ولكنه موصل إلى المنفعة التي تأتي منه، كالانتباه إلى الرغبة في الوصول إلى منزلة أدبية أو مادية.

أساليب تحسين الانتباه لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم:

إصابة الأطفال باضطراب نقص الانتباه غالباً ما يصاحبها اضطرابات أخرى سواء كانت سلوكية أو انفعالية أو تعليمية أو عقلية قد تكون سبباً أو نتيجة لهذا الاضطراب، لهذا فينبغي ألا يعتمد علاج هذا الاضطراب على وسيلة علاجية واحدة أو محددة خاصة إذا كان يصاحبه اضطرابات أخرى.

ويذكر **De & Tammy** (٢٠٠٠) أن علاج اضطراب نقص الانتباه يحتاج التأكد من غياب كلٍ من النوبات الصرعية والإعاقات البصرية والاضطرابات المزاجية، والانحرافات السلوكية، واضطراب التحدي والعناد، وصعوبات التعلم حتى يسهل تحديد الإجراءات العلاجية المناسبة والتي تكمن في تدريب الآباء والمعلمين على فنيات العلاج السلوكي واللجوء إلى التربية الخاصة في حالة مصاحبة الاضطراب لصعوبات تعلم، كما أن بعض الأطفال يحتاجون إلى علاج اللغة (التخاطب).

ويضيف **رودلف Rudolph** (٢٠٠٥) أن العلاج السلوكي المعرفي والتدريب على المهارات الاجتماعية، غالباً ما يستخدم التدريب على المهارات الاجتماعية في العيادات الإكلينيكية والجلسات المدرسية للأطفال ذوى اضطراب نقص الانتباه الذين يعانون من مشكلات اجتماعية حيث ظهر من خلال التقارير والمقاييس التي استخدمتها الدراسات في هذا الصدد فاعلية التدريب على المهارات الاجتماعية.

ولخص ديجامت Dechamt (٢٠١٢) الأساليب المستخدمة في تحسين الانتباه للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الآتي:

١. توجيه الانتباه نحو المثيرات المراد تعلمها.
٢. تحديد المثيرات المهمة للتلميذ.
٣. تقليل عدد المثيرات وتبسيطها.
٤. زيادة حدة المثيرات المراد تعلمها.
٥. استخدام المثيرات والخبرات الجديدة غير المألوفة.
٦. استخدام حاسة اللمس والإدراك الحركي.
٧. عرض المثيرات في شكل مجموعات متجانسة.
٨. الاعتماد على الخبرة السابقة للتلميذ.
٩. زيادة مدة الانتباه.

ثانياً: التفكير المنظومي:

ذكر نبهان (٢٠٠٦) أن التفكير المنظومي يعد مدخلاً تعليمياً تعلمياً يرتكز على نظريات تهتم بالعمليات العقلية، مثل كيفية اكتساب المعرفة وتنظيمها وتخزينها في الذاكرة مع استخدامها في تحقيق المزيد من التعلم والتفكير، كما يؤكد على ضرورة تفاعل المتعلم مع جوانب الموقف التعليمي واستخدام ما تعلمه في تحقيق التفاعل العلمي والاجتماعي الذي يؤدي إلى التوازن، وبالتالي يساعد التفكير المنظومي على البناء المعرفي للمتعلم، تنمية تفكيره، مما يؤدي إلى زيادة قدرته على الابتكار لحل المشكلات التي تواجهه.

ويضيف الكامل (٢٠٠٣) أن التفكير المنظومي يقوم على أساس قدرة الفرد على التفكير باستخدام منظومات، ونماذج محددة وواضحة، وإدراكه أن هذه النماذج هو الذي يقوم بوصفها وأنها في الواقع ليست حقيقية، وأنه باستطاعته تحليلها وإعادة تركيبها وتطويرها، حيث تلعب تلك النماذج دوراً مهماً في التفكير المنظومي الذي يوضح العلاقات السببية بين المنظومات المتباينة التي تتنوع وتتسع كلما تفاعل الفرد مع العالم الخارجي المحيط به.

وفي ذات السياق يرى عياد (٢٠١٤) أن هناك اختلاف بين التفكير المنظومي والتفكير النظامي في أن الأول يعمل على تزويد المتعلم بالإمكانات والمهارات الضرورية من أجل الحصول على المعرفة، التعلم الذاتي، والتقويم الذاتي والمستمر، وأن يرى الكل دون فقدان جزئياته والعلاقات السببية بينها، بينما يرتبط الثاني بمدخل النظم سواء كانت المغلقة أو المفتوحة، ويتبع هذا المدخل خطوات محددة ومنظمة بدءاً بالمدخلات والعمليات المعالجة لها حتى المخرجات، على أن يتم ذلك في ضوء التغذية الراجعة، ولهذا المدخل دورُ مهمُ في فهم النظم التكنولوجية وتطويرها، وكذلك تصميم وتطوير المناهج الدراسية، و النظام التعليمي.

ويعرف الكامل (٢٠٠٣،٢٤) التفكير المنظومي بأنه:" احتواء جميع العمليات والمجموعات التوافقية والظروف والظواهر لنظام معين على أن فصل جزء من النظام يعطي معلومات ضحلة أو صورة خطأ عن الكل ".

ويعرفه كذلك المنوفي (٢٠٠٢،٤٦٦) (٢٠٠٢) بأنه: " ذلك النوع من التفكير الذي يتضمن إدارة عملية التفكير، والتفكير في التفكير، كما يتضمن تحليل الموقف ثم إعادة تركيب مكوناته بمرونة مع تعدد طرق إعادة التركيب والتنظيم في ضوء المطلوب الوصول إليه ".

أبعاد التفكير المنظومي:

يذكر ميشيل، وجريج Micheal & Greg (٢٠١١) أن أبعاد التفكير المنظومي تتمثل فيما يأتي:

- التفكير من خلال بناء نماذج بطريقة واعية.
- التفكير في تكوينات منظومية شبكية (التفكير الشبكي).
- التفكير في تتابع زمني ديناميكي (التفكير الديناميكي).

- القدرة على إدارة عملية للأنظمة.

ويسعى الباحثون من خلال هذا البحث إلى تنمية مهارات التفكير المنظومي الأتية:

- تحليل المنظومات إلى منظومات فرعية.
- إعادة تركيب المنظومات من مكوناتها.
- إدراك العلاقة داخل المنظومة وبين المنظومة والمنظومات الأخرى.
- الرؤية الشاملة لأي موضوع دون أن يفقد هذا الموضوع جزئياته.

دور البرامج المعرفية السلوكية في تحسين الانتباه:

تأتي أهمية البرامج المعرفية والسلوكية في تحسين الانتباه للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم من دورها الفعال في رفع القدرات المعرفية والمهارات السلوكية، وذلك من خلال إتباعها للمنهجية العلمية عند التخطيط لها، بالإضافة لاعتمادها على المشاركة عند التطبيق باستخدام مواقف وأنشطة تقوم على حقائق ومعلومات تؤدي إلى أحداث التغيير المطلوب.

ولقد أظهرت الدراسات السابقة الدور الفعال للبرامج المعرفية والسلوكية في تنمية وتطوير وتحسين وتعديل العمليات المعرفية عموماً، حيث أنها تعمل على نمو وتطور المهارات المعرفية من خلال أساليب مختلفة مثل: حل المشكلات – النمذجة المعرفية – لعب الأدوار – الواجبات المنزلية، وهي بذلك تضفي الكثير من الفاعلية عند التحسين المعرفي أو التعديل السلوكي.

وذكر الطاهر (٢٠٠٦) أن البرامج المعرفية السلوكية تقوم بالعديد من الوظائف التي تساعد على تحسين وتعديل السلوك، منها:

- مساعدة الفرد على تحديد ومواجهة مشكلاته بصورة أكثر فعالية.
- تحسين نوع الخبرات التي تهدف إلى تحسين المهارات الحياتية.
- تدريب الفرد على بعض الأساليب المعرفية أو السلوكية.
- إتقان المهارات المعرفية السلوكية التي تم تعلمها من خلال البرامج.
- التفاعل والإيجابية من خلال المشاركة.
- توظيف ما تعلمه الفرد من مفاهيم وأفكار جديدة وصحيحة.

ونظراً لمحدودية الدراسات المتعلقة بذوي صعوبات التعلم – حسب علم الباحثين – سواء في مجال الصعوبات النمائية أو مجال الصعوبات الأكاديمية على اختلاف المراحل التعليمية، هدفت هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على برنامج معرفي سلوكي قائم على التفكير المنظومي في تحسين الانتباه البصري، وتوضيح فاعليته في الواقع الفعلي.

الدراسات السابقة:

فيما يلي عرض للدراسات السابقة التي تحصل عليها الباحثون مرتبة ترتيباً زمنياً من الأقدم إلى الأحدث، وهي:

هدفت دراسة **عبد الحميد (٢٠٠٥)** التعرف على فعالية برنامج تدريبي قائم على الألعاب التركيبية للأطفال المتخلفين عقلياً بغرض تحسين مستوى الانتباه، والتي تم تقديمها من خلال جداول النشاط المصورة في تحسين مستوى الانتباه عند الأطفال المتخلفين عقلياً، وذلك على عينة قوامها (١٠) أطفال متخلفين عقلياً قابلين للتعلم بمدرسة التربية الفكرية بمدينة ميت غمر بمحافظة الدقهلية، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين، وهما تجريبية مكونة من (٥) أطفال متخلفين عقلياً، والأخرى ضابطة مكونة من (٥) أطفال متخلفين عقلياً قابلين للتعلم، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فعالية البرنامج التدريبي القائم على الألعاب التركيبية في تحسين مستوى الانتباه لدى الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم من خلال جداول النشاط المصور، واستمرار فاعلية البرنامج في القياس التتبعي.

أجرى **القرعان (٢٠٠٦)** دراسة بهدف معرفة أثر برنامج تدريبي سلوكي معرفي في معالجة الأعراض الأساسية لاضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى عينة من طلاب المرحلة الأساسية بالأردن، بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (١٠٠) طالباً يعانون من اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، وتم تقسيمهم إلى مجموعة تجريبية وضابطة، تلقت المجموعة

التجريبية البرامج التدريبي لمدة (١٠) أسابيع بواقع (٤٠) حصة تدريبية، تضمنت استخدام كل من إستراتيجية التعليم الذاتي ومراقبة الذات، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة على كل أبعاد المقياس في صورتيه المدرسية والمنزلية لصالح المجموعة التجريبية، كما أشارت النتائج إلى تحسن مستوى الطلاب أفراد العينة الذين يعانون من اضطراب نقص الانتباه في التعليم من خلال المشاركة الإيجابية في الحصص، وأدائهم الأكاديمي.

وسعت دراسة **المشهداني (٢٠١٠)** إلى بناء برنامج علاجي معرفي سلوكي للأطفال من عمر (٩-١١) عام، والتعرف إلى مدى فعالية البرنامج في تعديل سلوك الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط الحركة، وتكونت عينة البحث من (٦) تلاميذ في المجموعة التجريبية، و(٦) تلاميذ في المجموعة الضابطة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى تحسن ملحوظ في سلوك تلاميذ المجموعة التجريبية.

وقام **البخيت (٢٠١٠)** بدراسة هدفت إلى معرفة مدى فاعلية برنامج علاجي مقترح لخفض اضطراب تشتت الانتباه والحركة الزائدة لدى تلاميذ الحلقة الثانية بمرحلة الأساس، وذلك على عينة تكونت من (٢٨) تلميذاً وتلميذه اختيروا من المدارس الحكومية بمنطقة الامتداد والصحافة بولاية الخرطوم، وقسمت إلى (١٥) تلميذاً، و(١٣) تلميذة من الصفوف الرابع والخامس، والسادس، وتتراوح أعمارهم ما بين (٩-١٢) عام، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فعالية البرنامج المقترح في خفض اضطراب مؤشرات تشتت الانتباه والحركة الزائدة.

وهدفت دراسة **الحبيشي (٢٠١٠)** بحث مدى فعالية برنامج إرشادي سلوكي لخفض درجة قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى عينة من التلميذات في المرحلة الابتدائية، وذلك على عينة مكونة من (٣٠) تلميذة، تراوحت أعمارهن ما بين (٨-١٢) عام، وتم تقسيمهن إلى مجموعتين (تجريبية –ضابطة) قوام كل مجموعة (١٥) تلميذة، وأثبتت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج السلوكي في خفض درجة اضطراب قصور الانتباه والنشاط الزائد لدى العينة التجريبية (القياس البعدي)، واستمرار فاعلية البرنامج في القياس التتبعي.

وركزت دراسة **عطيوة (٢٠١١)** على التعرف على مدى فاعلية برنامج معرفي سلوكي لخفض السلوك العدواني لدى الأطفال ذوى اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط الحركة، وذلك علي عينة تتكون من (٦٠) طفلاً من ذوى اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط الحركة ممن يعانون من السلوك العدواني، تتراوح أعمارهم ما بين (٧ – ١٢) سنة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فعالية البرنامج المعرفي السلوكي في خفض السلوك العدواني لدى أطفال المجموعة التجريبية ذوي اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط الحركة، حيث لوحظ أن أطفال العينة التجريبية قد أصبحوا قادرين على العمل طبقاً لقوانين السلوك المقبولة اجتماعياً أو طبقاً لقوانين السلوك المقررة داخل الإطار المنزلي والمدرسي، وأصبحوا إلى حدٍ كبير يتمتعون بالقبول الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية السوية بينهم وبين زملائهم ومعلميهم ووالديهم، لا توجد فروق دالة إحصائياً بين كل من القياس البعدي والقياس التتبعي لأفراد المجموعة التجريبية.

هدفت دراسة **عبد الفهيم (٢٠١٢)** الوقوف على مدى تأثير برنامج العلاج المعرفي السلوكي في تحسين مشكلة خفض اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى عينة من أطفال المرحلة الابتدائية من خلال تحسين مهارات التنظيم الذاتي لديهم، تمثلت عينة الدراسة في مجموعتين تجريبية وضابطة، وقد طبق الباحث مقياس اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد من إعداده، ومقياس تقدير مهارات التنظيم الذاتي والكف السلوكي، واختبار تزاوج الأشكال المألوفة، واختبار المصفوفات المتتابعة، وبرامج العلاج المعرفي السلوكي، وتوصلت الدراسة إلى أن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس اضطراب نقص الانتباه بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لصالح البعدي، وجود فروق بين المجموعتين لمقياس اضطراب نقص الانتباه في صورتيه لصالح المجموعة التجريبية وهو ما يعكس فاعلية البرنامج، وكذلك وجود فروق جوهرية على اختبار اضطراب نقص الانتباه في صورتيه في القياسين البعدي والتتبعي، وهو ما يعكس استمرار فاعلية البرنامج العلاجي المعرفي السلوكي.

وبحثت دراسة **ابن مصطفى (٢٠١٣)** التعرف على فاعلية برنامج علاجي سلوكي معرفي في خفض شدة اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، لدى أطفال السنة الثانية ابتدائي، وذلك على عينة قوامها (١٦) طفلا ممن يدرسون بقسم السنة الثانية ابتدائي مقسمة بالتساوي واحدة تجريبية وأخرى ضابطة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن البرنامج العلاجي السلوكي المعرفي قد ساهم في خفض شدة اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد عند أطفال السنة الثانية ابتدائي.

تعليق الباحثين على الدراسات السابقة:

هدفت كل من دراسة عبد الحميد (٢٠٠٥)، والحبيشي (٢٠١٠)، والبخيت (٢٠١٠)، والمشهداني (٢٠١٠)، وعطيوة (٢٠١١)، وابن مصطفى (٢٠١٣) إلى تحسين الانتباه وتنميته لدى فئات مختلفة من ذوي الاحتياجات الخاصة – ذوي اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، وتلميذات عاديات في المرحلة الابتدائية، وتلاميذ الحلقة الثانية بمرحلة الأساس، والتلاميذ المتخلفين عقلياً – من خلال استخدام أساليب مختلفة مثل: برنامج تدريبي قائم على الألعاب التركيبية، وبرنامج علاجي معرفي سلوكي، وبرنامج علاجي مقترح، وبرنامج إرشادي سلوكي، وبرنامج معرفي سلوكي، وبرنامج علاجي سلوكي معرفي. ولقد أكدت معظم الدراسات السابقة أهمية البرامج السلوكية المعرفية في تحسين الانتباه، وخاصة عندما يتعلق البرنامج بإستراتيجية تعلم مباشرة مبسطة ومتدرجة في العرض.

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في الآتي:

- أن البرنامج المستخدم قائم على التفكير المنظومي.
- مجتمع البحث التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية.
- تصميم البحث قائم على العينة التجريبية الواحدة.
- المقياس المستخدم لقياس الانتباه (مقياس انتباه الأطفال وتوافقهم صورة المدرسة وصورة المنزل إعداد/ عبد الرقيب أحمد البحيرى وعفاف محمد محمود عجلان).

ولقد استفاد الباحثون من الدراسات السابقة في الآتي:

- تحديد هدف البحث الحالي.
- بناء الإطار النظري للبحث الحالي.
- اختيار أداة للبحث (مقياس انتباه الأطفال وتوافقهم في بعد الانتباه).
- تصميم برنامج معرفي سلوكي قائم على التفكير المنظومي.
- تفسير النتائج التي توصل إليها البحث الحالي.

فروض البحث:

يسعى البحث الحالي للتحقق من صحة الفروض التالية:

١. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب درجات القياس القبلي والقياس البعدي لاضطراب قصور الانتباه صورة المنزل للمجموعة التجريبية من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمدارس المرحلة الابتدائية لصالح القياس البعدي.
٢. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب درجات القياس القبلي والقياس البعدي لاضطراب قصور الانتباه صورة المدرسة للمجموعة التجريبية من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمدارس المرحلة الابتدائية لصالح القياس البعدي.
٣. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب درجات القياس البعدي والتتبعي لاضطراب قصور الانتباه صورة المنزل للمجموعة التجريبية من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمدارس المرحلة الابتدائية.
٤. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات رتب القياس البعدي والتتبعي لاضطراب قصور الانتباه صورة المدرسة للمجموعة التجريبية من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمدارس المرحلة الابتدائية.

٥. لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات صورة المدرسة وصورة المنزل في القياس البعدي على مقياس اضطراب قصور الانتباه للمجموعة التجريبية من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمدارس المرحلة الابتدائية.

إجراءات البحث الميدانية:

منهج البحث:

اعتمد البحث على المنهج الوصفي وشبه التجريبي لملاءمتهما لطبيعته ونوعيته، حيث اتبع المنهج الوصفي لجمع البيانات والمعلومات، وتحليلها، وتصنيفها فيما يتصل بالإطار النظري والدراسات السابقة، أما المنهج التجريبي لأنه يختبر فاعلية برنامج معرفي سلوكي قائم على التفكير المنظومي – متغير مستقل – في تحسين الانتباه للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم – متغير تابع –، ويعتمد على القياس القبلي والبعدي والتتبعي.

ويعرف الحربي (١٤٥،٢٠١٥) المنهج الوصفي بأنه: " الإجراءات البحثية المتكاملة لوصف ظاهرة أو موضوع اعتماداً على جمع المعلومات والبيانات وتنظيمها وتحليلها؛ بغرض استخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج وتعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث ".

وكذلك يعرف الحربي (١٥٤،٢٠١٥) المنهج التجريبي بأنه: " أسلوب بحثي يعتمد على احداث تغّيرٍ متعمدٍ ومضبوطٍ وفقاً للشروط المحددة، مع ملاحظة التغيرات الناتجة عن ذلك، وتفسير تلك التغيرات ".

مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من جميع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٣٧-١٤٣٨هـ، الذين يدرسون بالصفوف الثلاثة الأولى بمدارس المرحلة الابتدائية بنين في محافظة الرس بالمملكة العربية السعودية، والذين تراوحت أعمارهم بين (٧-١٠) سنوات، وقد بلغ العدد الكلي (٦٠) تلميذاً.

اختيرت عينة البحث من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالطريقة القصدية، وبلغ عدد العينة (٢٠) طالباً من الذين حصلوا على أعلى الدرجات في استمارة ملاحظة سلوك تشتت الانتباه التي تم تطبيقها من قبل معلمي صعوبات التعلم، ولقد تم الاعتماد على أسلوب العينة الواحدة مجموعة تجريبية وعددها (٢٠) طالباً، وذلك لأن هذه المرحلة تعد من المراحل المهمة بالنسبة للأطفال، ويكونون أكثر استعداداً للاستفادة من البرامج العلاجية في تعديل السلوك.

وللتحقق من تكافؤ بين أفراد العينة قبل بدء تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية، قام الباحثون بفحص كل من المتغيرات التالية:

- الجنس: تكونت المجموعة من الطلاب الذكور فقط.
- العمر: بلغ المتوسط الحسابي لأعمار المجموعة التجريبية سبعة أعوام وتسعة أشهر. والجدول التالي يصف العينة:

الجدول رقم (١)

يوضح أعداد عينة البحث وفقاً لمتغيراتها

المتغيرات	مستويات المتغير	التكرار	النسبة المئوية
العمر	من ٧ إلى أقل من ٨ سنوات	٨	%٤٠
	من ٨ إلى أقل من ٩ سنوات	٦	%٣٠
	من ٩ إلى أقل من ١٠ سنوات	٦	%٣٠
الصف الدراسي	الأول	٧	%٣٥
	الثاني	٧	%٣٥
	الثالث	٦	%٣٠
نوع الصعوبة	قراءة	٨	%٤٠
	كتابة	٦	%٣٠
	حساب	٦	%٣٠

أدوات البحث:

لتحقيق أهداف البحث فقد استخدم الباحثون الأدوات الآتية:

١. مقياس اضطراب قصور الانتباه صورتي المدرسة والمنزل إعداد/ عبد الرقيب أحمد البحيري وعفاف محمد محمود عجلان (٢٠٠٥).

٢. برنامج معرفي سلوكي قائم على التفكير المنظومي من إعداد الباحثين.

أولاً: مقياس انتباه الأطفال وتوافقهم صورتي المدرسة والمنزل إعداد/ عبد الرقيب أحمد البحيري وعفاف محمد محمود عجلان (٢٠٠٥):

ولقد تم اختياره بعد اتباع الخطوات الآتية:

- مراجعة الأدب التربوي المتعلق بالانتباه لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وبالتفكير المنظومي، والإفادة منه في بناء البرنامج.
- الدراسات السابقة التي تناولت التفكير المنظومي وتحسين الانتباه للأطفال ذوي صعوبات التعلم.
- استطلاع آراء معلمي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية.
- تحديد أهداف البرنامج.
- الاطلاع على ما أتيح للباحثين من مقاييس ذات الصلة في حدود علم الباحث – كمقياس التقدير الشخصي لصعوبات الانتباه إعداد/ فتحي الزيات، ومقياس تقدير تشتت الانتباه وفرط الحركة إعداد/ كمال سيسالم.

وتبين أن كل المقاييس التي تحصل عليها الباحثون تقيس الانتباه لدى ذوي صعوبات التعلم والعاديين وفي المرحلة العمرية المساوية لمجتمع البحث الحالي، وعليه تم اختيار مقياس انتباه الأطفال وتوافقهم صورتي المدرسة والمنزل إعداد/ عبد الرقيب أحمد البحيري وعفاف محمد محمود عجلان لمناسبة لطبيعة البحث. حيث يعد أداة مركزة ومبنية على أسس تجريبية ومصممة لقياس المعايير التشخيصية لنقص الانتباه، التسرع، النشاط المفرط والعدوانية أو مشكلات السلوك، كما يدعم هذا المقياس ثباته وصدقه الشاملان وسهولة وسرعة تطبيقه.

ويتكون من صورتين، صورة المدرسة وصورة المنزل، وتشتمل كل من صورة المدرسة وصورة المنزل على (٢٣) عبارة، ويتم الإجابة عليها من خلال تدرج رباعي (إطلاقاً – قليلاً – إلى حد ما – كثيراً)، ويتم تقديرها كمياً اطلاقاً (١) درجة، وقليلاً (٢) درجة، وإلى حد ما (٣) درجات، كثيراً (٤) درجات، وتجمع درجات عبارات كل مقياس، بحيث تدل الدرجة المرتفعة على أن التلميذ يعاني من اضطراب قصور الانتباه، أما الدرجة المنخفضة فتشير إلى تدني اضطراب قصور الانتباه للتلميذ.

وبناءً على طبيعة البحث تم الأخذ ببعدي نقص الانتباه والتسرع، وتكوين مقياس اضطراب قصور الانتباه، وبالتالي تصبح صورة المدرسة تحتوي على (٨) عبارات، وصورة المنزل تحتوي على (٩) عبارات.

صدق المقياس:

تم عرض المقياس على عدد (١٠) من المحكمين المختصين في علم النفس التربوي، والصحة النفسية، والتربية الخاصة لحساب الصدق الظاهري، بإبداء أرائهم حول مدى انتماء العبارات إلى المقياس، وهل تتسم بالوضوح؟، وهل تحتاج إلى تعديل أو حذف؟.

واتضح من خلال ملاحظات المحكمين اتفاقهم بنسبة (١٠٠%) على أن المقياس مناسب لما وضع لقياسه، ويحتاج إلى إعادة صياغة لبعض العبارات حتى تكون مناسبة لخصائص مجتمع البحث.

ولزيادة دقة العبارات في قياس ما وضعت لقياسه، رأى الباحثون تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من مجتمع البحث بلغت (١٠) تلاميذ من خارج عينة البحث، واستخدام معامل الارتباط كأسلوب إحصائي لتحليل عبارات المقياس للتحقق من تجانسها من خلال حساب معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية التي يحصل عليها أفراد العينة عن الاختبار ككل، حيث يعد هذا الإجراء مؤشراً من مؤشرات صدق المقياس، إذ يشير الارتباط الدال بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمقياس إلى قدرة العبارة على قياس ما يقيسه الاختبار ككل، فضلاً عن أن ارتباط درجة العبارة بالدرجة الكلية للقياس يعد مؤشراً من مؤشرات القدرة التمييزية للبند (أبو علام،٢٠١٤)، الجدول أدناه يوضح قيم معاملات الثبات:

جدول رقم (٢)

يوضح قيم معاملات ارتباط العبارات بالقيمة الكلية للبنود حسب معادلة الفا كرونباخ

صورة المدرسة		صورة المنزل	
رقم العبارة	قيمة معامل كرونباخ– ألفا	رقم العبارة	قيمة معامل كرونباخ– ألفا
١	٠,٧٦	١	٠,٨٤
٢	٠,٧٣	٢	٠,٧٦
٣	٠,٧٧	٣	٠,٧٥
٤	٠,٧٥	٤	٠,٧٨
٥	٠,٧٥	٥	٠,٧٤
٦	٠,٧٤	٦	٠,٧٥
٧	٠,٦٣	٧	٠,٧٨
٨	٠,٨٢	٨	٠,٨٠
الكلي للعبارات	٠,٨٧٨	٩	٠,٨٤
		الكلي للعبارات	٠,٨٧٩

تشير نتائج الجدول أعلاه أن قيم معاملات الارتباط تتراوح بين (٠,٨٤ و٠,٦٣)، ويعد هذا مؤشراً من مؤشرات صدق بناء الاختبار، فضلا على أن موافقة المحكمين على صلاحية العبارات يعد مؤشراً على الصدق الظاهري، الأمر الذي يدل على أن فقرات المقياس صادقة في ما وضعت لقياسه.

ثبات المقياس:

وللتحقق من ثبات المقياس تم استخدام طريقة التجزئة النصفية لحساب معامل الثبات الكلي للمقياس في صورتيه، الجدول التالي يوضح قيم معامل الثبات:

جدول رقم (٣)

يوضح معامل الثبات بالتجزئة النصفية لمقياس اضطراب قصور الانتباه في صورتيه

المقياس	عدد البنود	معامل ثبات التجزئة النصفية
صورة المدرسة	٨	٠,٨٩١
صورة المنزل	٩	٠,٨٥٧

يظهر الجدول رقم (٣) أن القيم المحسوبة لمعاملات الثبات قيم عالية، ومقبولة قياسيا، وتعد مؤشراً جيداً على تمتع المقياس بمعاملات ثبات يمكن الوثوق بها لتحقيق أهداف البحث بدرجة كبيرة.

ثانياً: البرنامج:

ويتمثل الهدف الرئيس للبرنامج المستخدم في البحث الحالي في تحسين الانتباه لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من خلال الاعتماد على برنامج معرفي سلوكي قائم على التفكير المنظومي.

محتوى البرنامج:

تم تصميم برنامج سلوكي معرفي قائم على التفكير المنظومي مناسب للتلميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية في ضوء الأدب النفسي ونتائج الدراسات السابقة، واشتمل البرنامج على مجموعة أنشطة وتدريبات تعليمية تتضمن التفكير، تكون البرنامج من (١٠) جلسات منظمة، مدة زمن الجلسة الواحدة يتراوح بين (٣٠-٣٥) دقيقة، بحيث تسير جميع الجلسات بنفس الطريقة، يقوم الباحثون بتقديم النشاط التعليمي المحدد للموقف، وهو نشاط مألوف للتلميذ، كأن يقدم للتلميذ النشاط ويسأل التلميذ سؤالاً محدداً عن النشاط، يلي ذلك تقديم التعزيز المعنوي والمادي بشكل فوري عقب استجابة التلميذ، وهكذا في بقية الجلسات.

اعتمد البرنامج على مجموعة من الإجراءات المنظمة والمخططة من خلال أنشطة تدريبية تركز على بعض المهارات المعرفية والسلوكية مثل: الضبط الذاتي، ومراقبة الأفكار، وتحسين لغة الحوار والمناقشة، والاسترخاء بهدف تحسين مستويات الانتباه، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (٤)

يوضح تفاصيل جلسات البرنامج وزمنها وترتيبها

رقم الجلسة	نوع مهارة التفكير	زمن الجلسة
١	تعلم الهدوء والثبات	٣٥
٢	البحث عن شكل معين من بين مجموعة من الأشكال	٣٥
٣	قراءة الشكل المنظومي	٣٥
٤	تحليل الشكل وإدراك العلاقات ١	٣٥
٥	تحليل الشكل وإدراك العلاقات ٢	٣٥
٦	تحليل الشكل وإدراك العلاقات ٣	٣٥
٧	تحليل الشكل وإدراك العلاقات ٤	٣٥
٨	مهارة تكملة العلاقات في الشكل المنظومي ١	٣٥
٩	مهارة تكملة العلاقات في الشكل المنظومي ٢	٣٥
١٠	رسم الشكل المنظومي	٣٥

صدق البرنامج:

قام الباحثون بعد إعداد البرنامج المعرفي السلوكي في البحث الحالي بعرضه على (١٠) من المحكمين المختصين في علم النفس التربوي، والصحة النفسية، والتربية الخاصة بجامعات القصيم والملك سعود لحساب الصدق الظاهري، وبيان مدى مناسبة المحتوى والأنشطة والوقت وصلاحية التطبيق، وقد جاءت آراؤهم متفقة بنسبة (٩٠%).

إجراءات تطبيق البرنامج:

تم عمل قياس قبلي للانتباه للمجموعة التجريبية باستخدام مقياس اضطراب قصور الانتباه المستخدم في البحث الحالي، ومن ثم قام الباحثون بتدريب طلاب التدريب الميداني تخصص صعوبات التعلم على تطبيق جلسات برنامج البحث الحالي وشرح خطوات تنفيذه، ومن ثم قاموا بتطبيق البرنامج على مدار (١٠) جلسات فردية لكل تلميذ على حدا بواقع جلسة أسبوعية بغرف صعوبات التعلم بالمدارس. وبعد اكتمال جلسات البرنامج تم إجراء قياس بعدي للانتباه للمجموعة التجريبية، ثم تم قياس تتبعي للانتباه للمجموعة التجريبية بعد (٣٠) يوماً من انتهاء جلسات البرنامج.

أساليب المعالجة الإحصائية:

في ضوء أهداف وفروض البحث استخدم الباحثون الأساليب الإحصائية أدناه لمعالجة البيانات، واختبار صحة الفروض، وهي:

١. معامل ارتباط بيرسونPerson حساب الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة.
٢. التجزئة النصفية لإيجاد الثبات.
٣. اختبار Wilcoxon Test (ز) لدلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي والتتبعي.
٤. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

خطوات البحث:

اعتمد الباحثون في إعدادهم للبحث الحالي على مجموعة من الخطوات، تكمن فيما يأتي:

- الاطلاع على الدراسات السابقة العربية والأجنبية والمراجع ذات الصلة بموضوع البحث لجمع المادة العلمية المتعلقة بمفاهيم البحث لبناء الإطار النظري له.
- عمل بحث استطلاعي لتحديد مجتمع البحث من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية.
- تحديد أدوات البحث والتأكد من خصائصها السيكومترية.
- تصميم البرنامج المعرفي السلوكي.
- أخذ الموافقة الإدارية لتطبيق البحث.
- تحديد عينة البحث من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمدارس المرحلة الابتدائية.
- إجراء التطبيق القبلي لمقياس اضطراب قصور الانتباه على المجموعة التجريبية بصورتيه المدرسية والمنزلية.
- تطبيق البرنامج المعرفي السلوكي القائم على التفكير المنظومي على المجموعة التجريبية.
- إجراء تطبيق بعدي لمقياس اضطراب قصور الانتباه على المجموعة التجريبية بصورتيه المدرسية والمنزلية.
- إجراء تطبيق تتبعي لمقياس اضطراب قصور الانتباه على المجموعة التجريبية بصورتيه المدرسية والمنزلية بعد مرور (٣٠) يوما من التطبيق البعدي.
- استخراج البيانات من أدوات البحث ومعالجتها إحصائياً.
- عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها على ضوء الدراسات السابقة والإطار النظري للبحث الحالي.
- صياغة توصيات ومقترحة من النتائج التي توصل إليها البحث.

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

هدفت الدراسة إلى استقصاء فاعلية برنامج معرفي سلوكي قائم على التفكير المنظومي في تحسين الانتباه لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمدارس المرحلة الابتدائية، بمحافظة الرس في المملكة العربية السعودية. ولتحقيق هذا الهدف حاولت الدراسة تقصي ما إذا كان هناك فروقاً في أداء التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في تحسين الانتباه لدى أفراد المجموعة التجريبية التي تلقت التدريب من خلال البرنامج التدريبي ومقارنة بين الصورتين المنزلية والمدرسية وأيضا بين القياسين القبلي والبعدي، وكذلك معرفة أثر البرنامج التدريبي المعرفي السلوكي في الاحتفاظ بالمهارات لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

تم استعراض نتائج الدراسة في ضوء أهدافها التي يسعى إليها في تحديد فاعلية برنامج معرفي سلوكي قائم على التفكير المنظومي في تحسين الانتباه لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمدارس المرحلة الابتدائية، وذلك وفقا للفروض الآتية :

عرض نتيجة الفرض الأول ومناقشتها وتفسيرها :

ينص الفرض على : " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب درجات القياس القبلي والقياس البعدي لاضطراب قصور الانتباه صورة المنزل للمجموعة التجريبية من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمدارس المرحلة الابتدائية لصالح القياس البعدي".

للتحقق من صحة الفرض استخدم اختبار ولكوكسون (wilcoxon) لحساب دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات القياس القبلي والقياس البعدي لاضطراب قصور الانتباه صورة المنزل للمجموعة التجريبية على مقياس اضطراب قصور الانتباه للمجموعة التجريبية، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول (٦).

جدول (٦)

نتائج اختبار ولكوكسون (wilcoxon) لحساب دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات القياس القبلي والقياس البعدي لاضطراب قصور الانتباه صورة المنزل للمجموعة التجريبية

التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة z المحسوبة	مستوى الدلالة
قبلي	٢٩,٢٠	.٩٥١	٣,٧٦٠-	٠,٠٠٠
بعدي	٢٨,٤٥	٢,٠٦٤		

يتضح من الجدول (٦) أن المتوسط الحسابي لدرجات التلاميذ على الاختبار القبلي صورة المنزل بلغ(٢٨,٤٥)، في حين ارتفع متوسط درجاتهم على الاختبار البعدي صورة المنزل وبلغ(٢٩,٢٠). حيث أظهرت نتائج استخدام اختبار ولكوكسون (wilcoxon) لحساب دلالة الفروق بين درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي، أن قيمة (ز) المحسوبة لدلالة الفروق بلغت(3.179-)، وهي قيمة تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq$ ٠,٠٥) بين درجات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في التطبيقين القبلي والبعدي، على مقياس اضطراب قصور الانتباه للمجموعة التجريبية عند تطبيق البرنامج المعرفي السلوكي في تنمية مهارات الانتباه لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم صورة المنزل، قبل تطبيق البرنامج وبعده، لصالح التطبيق البعدي، وبالتالي قبول الفرضية الصفرية بمعنى أن هناك أثر للبرنامج في تنمية الانتباه لدى التلاميذ على صورة المنزل.

وهو الأمر الذي يؤكد استفادة تلاميذ المجموعة التجريبية من البرنامج المقدم إليهم اعتمادا على برنامج معرفي سلوكي قائم على التفكير المنظومي، وفاعلية الأساليب المستخدمة في خفض الأعراض الأساسية السلبية لاضطراب ضعف الانتباه، وهي النتيجة التي تتفق مع عدة دراسات وبحوث علمية، كدراسة عبد الحميد (٢٠٠٥) الذي قام باستخدام جداول النشاط المصورة في تحسين مستوى الانتباه عند الأطفال المتخلفين عقلياً، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فعالية البرنامج التدريبي القائم على الألعاب التركيبية في تحسين مستوى الانتباه لدى الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم من خلال جداول النشاط المصور. ودراسة القرعان (٢٠٠٦) الذي استخدم برنامج تدريبي سلوكي معرفي في معالجة الأعراض الأساسية لاضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط

الزائد وأشارت النتائج إلى تحسن مستوى الطلاب أفراد العينة الذين يعانون من اضطراب نقص الانتباه في التعليم من خلال المشاركة الإيجابية في الحصص، وأدائهم الأكاديمي. ودراسة المشهداني (٢٠١٠) الذي استخدم برنامجاً علاجياً معرفياً سلوكياً للأطفال والتعرف إلى مدى فعالية البرنامج في تعديل سلوك الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط الحركة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى تحسن ملحوظ في سلوك تلاميذ المجموعة التجريبية. ودراسة البخيت (٢٠١٠) التي هدفت لمعرفة مدى فاعلية برنامج علاجي مقترح لخفض اضطراب تشتت الانتباه والحركة الزائدة لدى تلاميذ الحلقة الثانية بمرحلة الأساس، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فعالية البرنامج المقترح في خفض اضطراب مؤشرات تشتت الانتباه والحركة الزائدة. ودراسة الحبيشي (٢٠١٠) التي أثبتت فاعلية البرنامج السلوكي في خفض درجة اضطراب قصور الانتباه والنشاط الزائد لدى العينة التجريبية. ودراسة عبد الفهيم (٢٠١٢) حيث توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس اضطراب نقص الانتباه بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لصالح البعدي، ووجود فروق بين المجموعتين في مقياس اضطراب نقص الانتباه في صورتيه لصالح المجموعة التجريبية وهو ما يعكس فاعلية البرنامج. كما تتفق الدراسة الحالية مع دراسة ابن مصطفى (٢٠١٣) التي توصلت إلى أن البرنامج العلاجي السلوكي المعرفي قد ساهم في خفض شدة اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد عند أطفال السنة الثانية ابتدائي.

إلا أن استخدام برنامج معرفي سلوكي قائم على التفكير المنظومي في تحسين الانتباه كان أكثر فاعلية وأعطى افضل النتائج في تحسين الانتباه.

وقد استخدمت دراسة (القرعان،٢٠٠٦)، عدة فنيات علاجية منها استراتيجية التعليم الذاتي، وإستراتيجية مراقبة الذات، ولعب الأدوار، وأثبتت فاعليتها في خفض ومعالجة اضطراب ضعف الانتباه، ولعل السبب في نجاح البرنامج المعرفي السلوكي الحالي في خفض اضطراب نقص الانتباه يعود لعدة عوامل منها الفنيات العلاجية المستخدمة، كالتدعيم المعنوي، والتدعيم المادي والواجبات المنزلية، وأسلوب حل المشكلات، وضبط الذات، والتجاهل.

كذلك أثبتت دراسات آخرى فاعلية استخدام بعض الفنيات السلوكية والمعرفية في خفض أعراض اضطراب ضعف الانتباه، مثل: دراسة عبد الحميد (٢٠٠٥) التي استخدم فيها جداول النشاط المصورة في تحسين مستوى الانتباه، ودراسة القرعان (٢٠٠٦) التي استخدم فيها كل من استراتيجية التعليم الذاتي ومراقبة الذات، ودراسة عبد الفهيم (٢٠١٢) التي استخدم فيها مهارة تنظيم الذات والكف السلوكي.

كما يمكن إرجاع نجاح البرنامج الى الدور الفاعل الذي قام به المعلم المدرب للمجموعة التجريبية، اذ إن نجاحه في الإلمام بالبرنامج المعرفي السلوكي القائم على التفكير المنظومي المقترح انعكس على تحكمهم في إدارة الصف إدارة ايجابية، واكتسابه كفايات مكنته من إحداث تغيير في سلوك الانتباه لدى المجموعة التجريبية، حيث أجاد في التعامل مع خصائص التلاميذ، من خلال ادراكه لخصائصهم، وإلمامه بالمتطلبات النفسية والاجتماعية الواجب توفيرها لهم، والطرق المختلفة للتعامل مع سلوكهم، واتباعه الجيد للإستراتيجيات والتوجيهات المتضمنة بالتعليمات الخاصة بتطبيق الجلسات، كل ذلك كان له أكبر الأثر في جذب انتباه التلاميذ معظم الوقت وامتصاص نشاطهم، وتقليل اندفاعهم، والتفاعل الإيجابي مع الأنشطة التي يكلفون بها من قبل المعلم. وتعني هذه النتيجة ضرورة تدريب المعلمين بكيفية تطبيق الأساليب المعرفية السلوكية القائمة على التفكير المنظومي وإستراتيجية التدريس العلاجي كالنمذجة والحوار والمناقشة.

عرض نتيجة الفرض الثاني ومناقشتها وتفسيرها :

ينص الفرض على: " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب درجات القياس القبلي والقياس البعدي لاضطراب قصور الانتباه صورة المدرسة للمجموعة التجريبية من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمدارس المرحلة الابتدائية لصالح القياس البعدي".

للتحقق من صحة الفرض استخدم اختبار ولكوكسون (wilcoxon) لحساب دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات القياس القبلي والقياس البعدي لاضطراب قصور الانتباه صورة المدرسة للمجموعة التجريبية على مقياس اضطراب قصور الانتباه، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول(٧).

جدول (٧)

نتائج اختبار ولكوكسون (wilcoxon) لحساب دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات القياس القبلي والقياس البعدي لاضطراب قصور الانتباه صورة المدرسة للمجموعة التجريبية

التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة z المحسوبة	مستوى الدلالة
قبلي	٢٨,٣٥	١,٥٣١	-٣,١٧٩	*٠,٠٠١
بعدي	٢٧,٦٠	٢,٧٢٢		

يتضح من الجدول (٧) أن المتوسط الحسابي لدرجات التلاميذ على الاختبار القبلي صورة المدرسة بلغ (٢٧,٦٠) في حين ارتفع متوسط درجاتهم على الاختبار البعدي صورة المدرسة وبلغ (٢٨,٣٥)، حيث أظهرت نتائج استخدام اختبار ولكوكسون (wilcoxon) لحساب دلالة الفروق بين درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي، أن قيمة (ز) المحسوبة لدلالة الفروق بلغت (-٣,١٧٩)، وهي قيمة تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين درجات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في التطبيقين القبلي والبعدي، على مقياس اضطراب قصور الانتباه للمجموعة التجريبية عند تطبيق البرنامج المعرفي السلوكي في تنمية مهارات الانتباه لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم على صورة المدرسة. قبل تطبيق البرنامج وبعده ، لصالح التطبيق البعدي، وبالتالي قبول الفرضية الصفرية بمعنى أن هناك أثر للبرنامج في تنمية الانتباه لدى التلاميذ.

وهذه النتيجة تتفق مع نتائج الدراسات السابقة المذكورة في الفرض الأول.

ويمكن تفسير ومناقشة هذه النتيجة الخاصة بالفرض الثاني في ضوء نتائج اشتراك وانتظام طلاب المجموعة التجريبية في جلسات البرنامج، وأن الأساليب المستخدمة في البرنامج ذات معنى ومغزى في حياة هؤلاء التلاميذ، مما جعلهم أكثر مرونة وأكثر فهما وحرصا ووعيا للاستفادة الكاملة من أنشطة البرنامج المستخدم مما أسهم في نمو الانتباه. حيث استخدم في هذا البرنامج الأساليب التالية: كالتدعيم المعنوي، والتدعيم المادي والواجبات المنزلية، وأسلوب حل المشكلات، وضبط الذات، والنمذجة، والاقتصاد الرمزي، وتكلفة الاستجابة، والتجاهل، والعقاب.

كما أن البرنامج المستخدم بما تضمنه من فنيات معرفية وسلوكية قد ركز على تحسين الانتباه لدى هؤلاء التلاميذ، واعتمد على تقديم مثيرات تعمل على جذب انتباههم وحثهم على إتمام المهام والأنشطة المتضمنة والتي تتناسب في المقام الأول مع قدراتهم وإمكانياتهم.

كما يمكن إرجاع نجاح البرنامج إلى الدور الفاعل الذي قام به المعلم المدرب للمجموعة التجريبية، اذ إن نجاحه في الإلمام بالبرنامج المعرفي السلوكي القائم على التفكير المنظومي المقترح انعكس على تحكمهم في إدارة الصف إدارة ايجابية، واكتسابه كفايات مكنته من إحداث تغيير في سلوك الانتباه لدى المجموعة التجريبية.

ويمكن أن يعزى هذا الفرق إلى التخطيط الجيد في إعداد الجلسات التدريبية والتي تتضمن الأهداف السلوكية واختيار طرائق التدريس المناسبة والمتمثلة بالحوار والمناقشة وإعطاء التعليمات وتمثيل الموقف أمام الطلاب واستخدام أسلوب النمذجة ولعب الدور والتوجيه اللفظي والجسدي والخبرة المباشرة والتمثيل واللعب والوسائل التعليمية المعينة لتحقيق الأهداف المرجوة واختيار المكان المناسب لتعليم الطلاب بحيث تكون واسعة ليسهل حركة الطلاب وقليلة المشتتات واستخدام المعززات المناسبة لهم والأنشطة الملائمة. حيث استمتع الطلاب بأخذهم إلى غرفة المصادر وخاصة أنهم حصلوا على التعزيز المعنوي والمادي من المعلم وقاموا بتطبيق ما قام به المعلم.

كما أن تنظيم الجلسات التدريبية، ووضوح الأهداف السلوكية كان له دور، حيث تم استخدام هدف واحد في كل جلسة. وإلى طريقة التدريس والتنوع فيها، حيث سارت طريقة التدريس من المحسوس إلى شبه المحسوس إلى المجرد، واستخدام الحواس المختلفة في التدريب والسبورة والأقلام الملونة، واختيار المعززات الملائمة واختيار الأنشطة والواجبات المنزلية التي أعطيت للطالب كان له أثر على الطالب.

عرض نتيجة الفرض الثالث ومناقشتها وتفسيرها :

ينص الفرض على : " لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب درجات القياس البعدي والتتبعي لاضطراب قصور الانتباه صورة المنزل للمجموعة التجريبية من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمدارس المرحلة الابتدائية ".

للتحقق من صحة الفرض استخدم اختبار ولكوكسون (wilcoxon) لحساب دلالة الفروق بين متوسط درجات رتب القياس البعدي والتتبعي لاضطراب قصور الانتباه صورة المنزل للمجموعة التجريبية من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمدارس المرحلة الابتدائية، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول (٨).

جدول (٨)

نتائج اختبار ولكوكسون (wilcoxon) لحساب دلالة الفروق بين متوسط درجات رتب القياس البعدي والتتبعي لاضطراب قصور الانتباه صورة المنزل للمجموعة التجريبية من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمدارس المرحلة الابتدائية

التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة z المحسوبة	مستوى الدلالة
بعدي	٢٩,٢٠	.٩٥١	-٠,٧٥٤	٠,٤٥١
متابعة	٢٨,٣٠	١,٤١٨		

يتضح من الجدول (٨) أن المتوسط الحسابي لدرجات التلاميذ على الاختبار البعدي صورة المنزل بلغ (٢٩,٢٠) في حين ارتفع متوسط درجاتهم على الاختبار التتبعي صورة المنزل وبلغ (٢٨,٣٠). حيث أظهرت نتائج استخدام اختبار ولكوكسون (wilcoxon) لحساب دلالة الفروق بين درجات التلاميذ في التطبيقين البعدي والتتبعي، أن قيمة (ز) المحسوبة لدلالة الفروق بلغت (٠,٧٥٤)، وهي قيمة تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq$ ٠,٠٥) بين درجات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في التطبيقين البعدي والتتبعي، على مقياس اضطراب قصور الانتباه للمجموعة التجريبية عند تطبيق البرنامج المعرفي السلوكي في تنمية مهارات الانتباه لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. وبالتالي قبول الفرضية الصفرية بمعنى أنه ليس هناك اختلافاً بين القياس البعدي والتتبعي على صورة المنزل.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة عبد الحميد (٢٠٠٥)، الحبيشي (٢٠١٠) ، عطيوة (٢٠١١)، عبد الفهيم (٢٠١٢) ، أبو شوارب (٢٠١٣)، أحمد(٢٠١٤) حيث أشارت إلى عدم وجود فروق بين القياس البعدي والتتبعي، واستمرت آثار البرنامج بعد انتهائه وأثناء فترة المتابعة، حيث يعمل على استمرار أثر البرنامج وفاعليته بعد أن يكون قد انتهى.

ويرى الباحثون أن البرنامج والفنيات التي استخدمت قد أثبتت الاستمرار في تحسين مستوى الانتباه، بحيث أن ما اكتسبه التلميذ من هذا السلوك ومن خلال الجلسات بما وفره البرنامج من بيئة تعليمية أقرب إلى الواقع، مكنته من تحسين الانتباه لدى الطلاب وبقاء أثر البرنامج المعرفي السلوكي. بالإضافة إلى الرغبة الصادقة والإقبال من قبل التلاميذ على المشاركة في جلسات البرنامج رغبة منهم في تعلم ما يساعدهم في تحسين الانتباه.

ويمكن أن يعزى ذلك أيضا إلى قصر الفترة الزمنية بين الاختبارين (البعدي والمتابعة)، وقد تم تدريب أولياء الأمور على تطبيق المقياس بنفس الطريقة وتم إعطاؤهم نفس التعليمات التي أعطيت لهم في القياس القبلي مما ساعد على إعطاء تشخيص دقيق. كما أن لمتابعة ولي الأمر في البيت، والتنبيه على السلوك غير المناسب وتصحيحه وتوجيه الابن على الانتباه دائما للمهمات المطلوبة له دور في ذلك، حيث إن الباحث قام باطلاع أولياء الأمور على البرنامج وأهدافه وكيفية تطبيقه ومتابعة مراقبة سلوك الطلاب. كما لعبت الوسائل المستخدمة في تدريس التلاميذ وتنوعها دورا في جذب الانتباه والتشويق والاحتفاظ بالمهارات.

إضافة إلى ذلك كان للواجبات المنزلية ومتابعة الأسرة للطالب دور في هذه النتائج، واستخدام الوسائل المتنوعة، واستخدام التعزيز، والأنشطة المتنوعة التي أعطيت للطلاب كان لها أثر في إقبال الطلاب على البرنامج والتشويق ومتابعة الطلاب للمهارات والأهداف السلوكية والاحتفاظ بتلك المهارات.

عرض نتيجة الفرض الرابع ومناقشتها وتفسيرها :

ينص الفرض على :" لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات رتب القياس البعدي والتتبعي لاضطراب قصور الانتباه صورة المدرسة للمجموعة التجريبية من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمدارس المرحلة الابتدائية ".

للتحقق من صحة الفرض استخدم اختبار ولكوكسون (wilcoxon) لحساب دلالة الفروق بين متوسط درجات رتب القياس البعدي والتتبعي لاضطراب قصور الانتباه صورة المدرسة للمجموعة التجريبية من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمدارس المرحلة الابتدائية، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول (٩).

جدول (٩)

نتائج اختبار ولكوكسون (wilcoxon) لحساب دلالة الفروق بين متوسط درجات رتب القياس البعدي والتتبعي لاضطراب قصور الانتباه صورة المدرسة للمجموعة التجريبية من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمدارس المرحلة الابتدائية

التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة z المحسوبة	مستوى الدلالة
بعدي	٢٨,٣٥	١,٥٣١	-٢,٠٩٩	٠,٠٣٦
متابعة	٢٨,٤٥	.٩٤٥		

يتضح من الجدول (٩) أن المتوسط الحسابي لدرجات التلاميذ على الاختبار البعدي **صورة المدرسة** بلغ (٢٨,٣٥) في حين ارتفع متوسط درجاتهم على الاختبار التتبعي صورة المدرسة وبلغ (٢٨,٤٥). حيث أظهرت نتائج استخدام اختبار ولكوكسون (wilcoxon) لحساب دلالة الفروق بين درجات التلاميذ في التطبيقين البعدي والتتبعي، أن قيمة (ز) المحسوبة لدلالة الفروق بلغت (-٢,٠٩٩)، وهي قيمة تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq$ ٠,٠٥) بين درجات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في التطبيقين البعدي والتتبعي، على مقياس اضطراب قصور الانتباه للمجموعة التجريبية عند تطبيق البرنامج المعرفي السلوكي في تنمية مهارات الانتباه لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. وبالتالي قبول الفرضية الصفرية .

وهذه النتيجة كما أسلفنا تتفق مع دراسة عبد الحميد (٢٠٠٥)، والحبيشي (٢٠١٠) ، وعطيوة (٢٠١١)، وعبد الفهيم (٢٠١٢) ، وأبو شوارب(٢٠١٣)، وأحمد(٢٠١٤) حيث أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق بين القياسين البعدي والتتبعي، واستمرت آثار البرنامج بعد انتهائه وأثناء فترة المتابعة، حيث يعمل على استمرار أثر البرنامج وفاعليته بعد أن يكون قد انتهى، وهذا راجع إلى البرنامج التدريبي وفاعليته وحسن تنظيم جلساته وتنفيذها وحسن تدريب ومتابعة القائمين على التنفيذ.

ويفسر الباحثون ذلك بأن البرنامج والفنيات التي استخدمت قد أثبتت الاستمرار في تحسين مستوى الانتباه، بحيث أن ما اكتسبه من سلوك الانتباه من خلال الجلسات بما وفره من بيئة تعليمية أقرب إلى الواقع، مكنته من تطبيق البرنامج وتحسين الانتباه لدى التلاميذ وبقاء أثر البرنامج المعرفي السلوكي. بالإضافة إلى الرغبة الصادقة والإقبال من قبل التلاميذ على المشاركة في جلسات البرنامج رغبة منهم في تعلم ما يساعدهم في تحسين الانتباه.

كما يعزى ذلك أيضا إلى قصر الفترة الزمنية بين الاختبارين (البعدي والمتابعة). ولمتابعة المعلمين للتلاميذ في المدرسة وممارسة السلوك المناسب في المدرسة والتنبيه على السلوك غير المناسب وتصحيحه كان له دور في بقاء أثر السلوك، حيث إن الباحثين قاموا باطلاع المعلمين على البرنامج وأهدافه وكيفية تطبيقه ومتابعة مراقبة سلوك التلاميذ، كما أن لمتابعة الأهل للتلاميذ في المنزل من خلال الواجبات والتنبيه عليهم باتباع السلوك المرغوب ساعد التلاميذ على الاحتفاظ بالسلوك. كما أن للوسائل المستخدمة في تدريس التلاميذ وتنوعها ودورها في جذب الانتباه والتشويق للتلميذ دور في الاحتفاظ بالمهارات.

عرض نتيجة الفرض الخامس ومناقشتها وتفسيرها :

ينص الفرض على : " لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات صورة المدرسة وصورة المنزل في القياس البعدي على مقياس اضطراب قصور الانتباه للمجموعة التجريبية من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمدارس المرحلة الابتدائية ".

للتحقق من صحة الفرض استخدم اختبار ولكوكسون (wilcoxon) لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات صورة المدرسة وصورة المنزل في القياس البعدي على مقياس اضطراب قصور الانتباه للمجموعة التجريبية من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمدارس المرحلة الابتدائية ، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول(١٠).

جدول (١٠)

نتائج اختبار ولكوكسون (wilcoxon) لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات صورة المدرسة وصورة المنزل في القياس البعدي على مقياس اضطراب قصور الانتباه للمجموعة التجريبية من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمدارس المرحلة الابتدائية

التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة z المحسوبة	مستوى الدلالة
صورة المنزل بعدي	٢٩,٢٠	.٩٥١	-١,٧٤٦	٠,٠٨١
صورة المدرسة بعدي	٢٨,٣٥	١,٥٣١		

يتضح من الجدول (١٠) أن المتوسط الحسابي لدرجات التلاميذ على الاختبار البعدي صورة المنزل بلغ(**٢٩,٢٠**) في حين بلغ متوسط درجاتهم على الاختبار البعدي صورة المدرسة (٢٨,٣٥). حيث أظهرت نتائج استخدام اختبار ولكوكسون (wilcoxon) لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات صورة المدرسة وصورة المنزل في القياس البعدي، أن قيمة (ز) المحسوبة لدلالة الفروق بلغت(١,٧٤٦-)، وهي قيمة تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطات درجات صورة المدرسة وصورة المنزل في القياس البعدي على مقياس اضطراب قصور الانتباه للمجموعة التجريبية من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمدارس المرحلة الابتدائية. وبالتالي قبول الفرضية الصفرية.

لا توجد دراسة سابقة – ضمن علم الباحث- حاولت دراسة الفروق بين صورة المنزل وصورة المدرسة على الاختبار البعدي. باستثناء دراسة (خلف الله،٢٠١٣) التي وجدت فروقاً في القياس البعدي بين الصورتين.

ويرجع الباحثون ذلك إلى أن وضوح إجراءات المقياس والتزام الشخص الذي قام بقياس السلوك سواء أكان في المنزل أم المدرسة، وتدريبهم على كيفية التطبيق أعطى نتائج متقاربة.

كما أن رغبة الطلاب في تحسين الانتباه لديهم ومن خلال تشجيعهم في هذا البرنامج دفعهم إلى التركيز والانتباه على المهمات المختلفة وتعميم المهارة إلى أمكنة أخرى غير غرفة المصادر وهو نقلها إلى المنزل.

لذلك لاحظ الآباء وبسهولة تحسناً في مهارة الانتباه لدى أبنائهم في المنزل وأن البرنامج التدريبي الذي تم تطبيقه كان له أثر كبير على سلوكهم.

وإجمالا يمكن القول بأن البحث الحالي اتفق مع العديد من نتائج الدراسات السابقة والتي أشارت إلى فاعلية البرامج المختلفة في تنمية سلوك الانتباه، سواء تلك الدراسات التي استهدفت عينات من الأطفال ذوي صعوبات التعلم أو عينات لفئات أخرى في مجال التربية الخاصة.

توصيات ومقترحات البحث:

ومن ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج، يمكن تقديم هذه التوصيات:

١. أن تتبنى إدارات التربية الخاصة بوزارة التعليم برامج تحسين انتباه قائمة على بعض البرامج السلوكية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمدارس المرحلة الابتدائية.
٢. عقد دورات تدريبية لمعلمي صعوبات التعلم بمدارس المرحلة الابتدائية عن كيفية تطبيق البرامج السلوكية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم لتحسين الانتباه لديهم.
٣. تفعيل دور الأسرة في التعامل مع مشكلات قصور الانتباه لدى أبنائها من خلال البرامج الإرشادية والعلاجية والتوعوية.

٤. العمل على إعداد الدورات التدريبية للمعلمين لمعرفة كيفية تطبيق أساليب العلاج المعرفي السلوكي القائمة على التفكير المنظومي.
٥. العمل على إعداد الدورات التدريبية لأسر التلاميذ ذوي صعوبات التعلم لمعرفة كيفية التعامل مع مشكلات أبنائهم التعليمية والسلوكية بشكل عام ومشكلة ضعف الانتباه بشكل خاص.
٦. حث وزارة التعليم بتزويد برامج صعوبات التعلم بوسائل محسوسة وملموسة بصرية، وسمعية لتحسين العملية التعليمية التعلمية.
٧. استخدام المعلمين والمعلمات والآباء البرنامج المستخدم في هذه الدراسة في تحسين الانتباه لدى أطفالهم.
٨. تنظيم بيئة الصف بحيث تتيح للطفل أكبر قدر من الاستفادة وأقل قدر من التشتت.
٩. إجراء مزيد من الدراسات والبحوث في هذا المجال .

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

١. أبو علام، رجاء محمود. (٢٠١٤). **مدخل إلى مناهج البحث التربوي (ط٤)**. الأمارات العربية المتحدة: دار الفلاح للنشر والتوزيع.
٢. أبو شوارب، ختام. (٢٠١٣). فاعلية برنامج إرشادي للتخفيف من أعراض نقص الانتباه والنشاط الزائد لدى أطفال الروضة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
٣. ابن مصطفى، عبد الكريم. (٢٠١٣). مدى فاعلية برنامج علاجي سلوكي معرفي في خفض شدة اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد: دراسة ميدانية على عينة من أطفال المرحلة الابتدائية بمدينة تلمسان. **مجلة التربية، جامعة الأزهر**، ١٥٢ (٢)، ٨٢٩-٨٥١.
٤. أحمد، أحمد عنتر. (٢٠١٤). فعالية برنامج تدخل مبكر باستخدام أنشطة منتسوري في تحسين مستوى الانتباه لدى الأطفال الذاتويين، **مجلة الطفولة والتربية**، جامعة الإسكندرية، مصر، ٦(١٧): ٣٥٥-٣٩٩.
٥. أحمد، سماح. (٢٠١٦) فاعلية استخدام الألعاب التعليمية الكمبيوترية في تنمية المفاهيم الرياضية والتفكير المنظومي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، ٧٧: ٢٩٧-٣٤٤.
٦. بطرس، بطرس حافظ. (٢٠٠٨). **صعوبات التعلم (الأكاديمية والنمائية)**. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.
٧. البخيت، حسنية محمد الصديق. (٢٠١٠). فاعلية برنامج علاجي معرفي سلوكي مقترح لعلاج اضطراب تشتت الانتباه والحركة الزائدة في ضوء المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة دراسة ميدانية على تلاميذ الحلقة الثانية بمرحلة التعليم الأساس ببعض المدارس الحكومية بمنطقة الصحافة والامتداد بمحلية الخرطوم. **رسالة دكتوراه غير منشورة**. كلية التربية، جامعة أم درمان الإسلامية.
٨. الحبيشي، آمال شليان بخيت. (٢٠١٠). فاعلية برنامج إرشادي سلوكي في خفض قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى تلميذات المرحلة الابتدائية في المدينة المنورة. **رسالة ماجستير غير منشورة**. كلية التربية والعلوم الإنسانية، جامعة طيبة.
٩. الحربي، عبد الله عواد عبد الله. (٢٠١٥). **مبادئ البحث التربوي**. الدمام: مكتبة المتنبي.
١٠. الحفني، عبد المنعم. (١٩٩٤). **موسوعة علم النفس والتحليل النفسي (ج٤)**. القاهرة: مكتبة مدبولي.
١١. حلوة، شيماء صبري عبد الحميد. (٢٠١٧). واقع استخدام الألوان في مجلات الأطفال ودورها في تحسين انتباه وإدراك تلاميذ المرحلة الابتدائية. **مجلة كلية التربية ببنها**. ١٠٩(١)، ٧٠ – ١٠٤.

١٢. الطاهر، عيسى عبد السلام. (٢٠٠٦). دراسة تجريبية لأثر برنامج إرشادي في خفض النشاط الزائد لدى أطفال المدرسة الابتدائية. **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية التربية، جامعة عين شمس.
١٣. يوسف، نشوة. (٢٠٠٧). فاعلية برنامج في المهارات اليدوية والفنية لتحسين مفهوم الذات لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الآداب للبنات، جامعة عين شمس، القاهرة.
١٤. الكامل، حسنين. (٢٠٠٣). **تعليم التفكير المنظومي**. ندوة بعنوان: المدخل المنظومي في العلوم التربوية. مركز تطوير تدريس العلوم، جامعة عين شمس.
١٥. الكامل، حسنين محمد حسنين. (٢٠٠٣). تعليم التفكير المنظومي. **المجلة التربوية**، مصر. ١٨، ٢١-٢٨.
١٦. محمود، عبد الناصر. (٢٠٠٨). أثر استخدام أسلوب الاستجابات المعززة على تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات الانتباه وانخفاض الدافع المعرفي، **رسالة ماجستير غير منشورة**، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
١٧. المنوفي، سعيد جابر. (٢٠٠٢). فعالية المدخل المنظومي في تدريس حساب المثلثات وأثره على التفكير المنظومي لدى طلاب المرحلة المتوسطة. **المؤتمر العلمي الرابع عشر، مناهج التعليم في ضوء مفهوم الأداء**، ٢، ٤٦١ – ٤٩٦
١٨. المشهداني ، وجدة عواد. (٢٠١٠). بناء برنامج معرفي سلوكي لتعديل سلوكيات اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة : دراسة تجريبية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في مدينة غريان بالجماهيرية العظمى بين عمر ٩-١١ سنة. **رسالة دكتوراه غير منشورة**. كلية التربية، جامعة أم درمان الإسلامية.
١٩. الشقيرات، محمد عبد الرحمن. (٢٠٠٥). **مقدمة في علم النفس العصبي**. عمان: دار الشروق.
٢٠. مقداد، محمد. (٢٠٠٦) التكفل التربوي بالأطفال الذين يعانون من اضطراب عجز الانتباه المصحوب بفرط النشاط، **مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية**، سطيف، الجزائر.
٢١. نبهان، سعد. (٢٠٠٦). مدى فعالية المدخل المنظومي في تدريس العلاقات والإقترانات وأثره على التفكير المنظومي في منهج الرياضيات لدى طلاب الصف التاسع بقطاع غزة. **المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية بعنوان: التجربة الفلسطينية في إعداد المناهج – الواقع والتطلعات**. (١)، جامعة الأقصى بغزة، ١٩ – ٢٠ ديسمبر، ٤٥٣ – ٤٩٢.
٢٢. سعدات، محمد فتوح. (٢٠١٥). اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط الحركة: صعوبات التعلم النمائية. شبكة الألوكة، www.alukah.net
٢٣. سعودي، منى وشهاب، منى والسعدي، السعدي. (٢٠٠٥). فعالية تدريس العلوم باستخدام المدخل المنظومى فى تنمية مهارات توليد المعلومات وتقييمها والتفكير فوق المعرفي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بجمهورية مصر العربية، **المؤتمر العربي الخامس حول المدخل المنظومي في التدريس والتعلم**، نظمه مركز تطوير تدريس العلوم بجامعة عين شمس، القاهرة.
٢٤. عاشور، أحمد. (٢٠٠٢). مدى فاعلية برنامج تدريبي لعلاج بعض صعوبات التعلم النمائية، **رسالة دكتوراة غير منشورة**، كلية التربية ببنها، جامعة الزقازيق.
٢٥. عبد الحميد، أيمن الهادي محمود. (٢٠٠٥). فعالية التدريب القائم على اللعب التركيبي في تحسين مستوى الانتباه للأطفال المعاقين عقلياً. **رسالة ماجستير غير منشورة**. كلية التربية، جامعة الزقازيق.
٢٦. عبد السلام ، رمضان. (٢٠١٤). فاعلية برنامج للتدريب على الانتباه لتحسين مهارات التعلم لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم، **مجلة الارشاد النفسي**، جامعة عين شمس، ٣٧، ٦١٩-٦٣٦.
٢٧. عبد الفهيم، أحمد مجاور. (٢٠١٢). فاعلية برنامج معرفي سلوكي في خفض اضطراب ضعف الانتباه لدى عينة من أطفال المرحلة الابتدائية. **مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس**، ٣٦(١)، ٨٣١-٨٦٨.

٢٨. عطيوة، محمد الحسيني عبد الفتاح. (٢٠١١). فعالية برنامج معرفي سلوكي لخفض السلوك العدواني لدى الأطفال ذوى اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط الحركة (ADHD). **رسالة دكتوراه غير منشورة**. كلية الآداب، جامعة بنها.

٢٩. العرايضة، عماد. (٢٠١٠). أثر برنامج تدريبي سلوكي معرفي في تنمية المهارات الاجتماعية والأكاديمية لدى الأطفال المعاقين عقليا في المملكة العربية السعودية، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، جامعة عمان العربية، الأردن.

٣٠. فهمى، فاروق وعبد الصبور، منى. (٢٠٠١): **المدخل المنظومي في مواجهة التحديات التربوية المعاصرة والمستقبلية**، القاهرة، دار المعارف.

٣١. القرعان، جهاد سليمان محمد. (٢٠٠٦). أثر برنامج تدريبي سلوكي معرفي في معالجة الأعراض الأساسية لاضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد. **رسالة دكتوراه غير منشورة**. كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

٣٢. القماطي، عمرو. (٢٠١٦). برنامج إرشادي لتنمية بعض العمليات المعرفية (الانتباه– الإدراك) لدى أطفال الروضة، **مجلة التربوي**، جامعة المرقب،ليبيا، ٨: ٢٠٤–٢٤٢.

٣٣. خلف الله، كوثر. (٢٠١٣). فاعلية برنامج علاجي في تحسين نقص الانتباه / فرط الحركة لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم بمرحلة الأساس بمحلية الخرطوم، **مجلة الدراسات العليا**، كلية الدراسات العليا – جامعة النيلين – السودان، ٢ : ٦٢–٩٢.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Chalfamt, J.C.S. & Flathouse, V. T. (2001). **Iuditory and Visual Learning In H. R. Myhlebust (Ed.)** Progress In Learning Disabilities, V. 1.2, W.Tarh: Grune & Stratton.
2. Dechamt, E. V. (2012). **Improving the Teaching at reading.** Third addition, Englewood Cliff, N. J. Prentice-Hall.
3. De S., & Tammy M. (2000). **Executive Functions in boys and girls with ADHD.** PhD, the university of Albama, USA, section 0004, Part 0622 Elementary Education.
4. Fransiais, V. (1980). **Selctive Attention deficit in learning disabled children: A cognitive interpretation.** J.learning disabilities, 7(13), 317-322.
5. Korkman, M. and Pesones, A. (2004). **A comparison of neuropsychology test profiles of children with attention deficit – Hyperactivity disorder and learning disorder and normal**. J.Learning Disability, 6(27), 383-392.
6. Micheal L. Pate, Gerg Miller. (2011). **Effect of think- Aloud pair problem solving on secondary- level student performance in career and Technical Education cources.** Journal of Agicultural Education. 52(2),1 – 6.
7. M. Shields: better Schooling for that children of Poverty, New York, Mc cutch an publishing Corporation.
8. Roudolph, Tricia C. (2005). **The effects of a school – based social skills training program on children with ADHD.**PH.D. dissertation, University of south Florida, Part0525, 157 Pages, USA.
9. Tranowski, K. , Prinz, R. and May, S. M. (1996). **Comparative analysis of attentional deficits in hyperactive and learning disables children.** J. Abnormal. Psychology. 24(95), 343-431.
10. Umilta C.(2008). **Orienting of Attention: Handboo; Neuropsychology**. New York: Ma-Graw Hill.